

(نبض عسير: ولارتبة معالي في حارتنا يا دكتورعلي)



اطلعت على مقال الدكتورعلي الموسى المنشور في الوطن سابع ايام كارثة السيول التي اجتاحت احياء المنسك والمروج والبديع الثلاثاء 17 / 5 / 1438 وخلفت اضراراً بشريه وماديه ونفسيه واجتماعيه حيث كان عنوان المقال (وزيران في حارتنا) وقد طرح الكاتب مشكوراً النقاط على الحروف وطالب وزيرالبلديات أن يقف على (الاسئله) الساخنه والتي لاتتجاوز عبارة أين ذهبت مليارات الست السنوات الماصيه ! واين هي ! وكيف صرفت ! وانصح بالاطلاع على المقال لأنه مريح جداً لكل مواطن يبحث عن الحقيقه ولكل مسؤول يريد ان يصحح؟؟ ولعلي أجدها فرصه للعوده لحي المنسك والمروج والذي سبق ان تناولته في سلسلة مقالات سابقه بناء على تأكيد والدي وعمي اللذان أتفقا رحمهما الله على ان الموقعين كانا للتنزه والرعي والاستجمام لوجود الوادي الذي يخترق المروج والمنسك وجوحان ويصب في وادي ابها بالعرين وكذلك وجود الجبال الشرقيه التي تنحدرمنها المياه بشكل قوي ! واقول يادكتور يكفي ان مقر هيئة مكافحة الفساد في مخطط وادي المنسك وتستطيع رؤية حي المروج من شباك فرعها ولايفصلها عن الموقع الذي غرق فيه الشهيد نواف وسائقه بضعة امتار ولاعن مخطط البديع وليس

ومع فداحة ما حصل في هذه المخططات الوهميه وساحات الموت في اسفل عقبة ضلع وعتود والتي ادندن على خطورتها منذ بداية المشروع والتي زرتها ميدانياً وبعض قيادات الوزاره ليس لاعتراضي على فكرتها ولكن لخطورة موقعها حيث أتى عليها السيل القادم من المرتفعات ودمر بعضها فما بالك يادكتور لوسقطت عليها مياه الامطار مباشرة ؟؟ المصيبه يادكتور الدفاع المدني الان يدفع ثمن صمته امام تجاوزات الامانه في وادي ابها واحيائها المنكوبه وفي اودية تهامه وما يترتب على ذلك من ازهاق للارواح ودمار للممتلكات الخاصه والعامه ولعل نواف شهيد ابها وسائقه وطفل الخميس مثال حي على سبات الدفاع المدني الذي ينص نظامه على انه مسؤولا عن حماية السكان والممتلكات بنوعيتها من اخطار الكوارث ومسؤولاً عن سلامة المواصلات وعن مصادر الثروه الوطنيه في زمن السلم والحرب والطوارئ وهذا مالم يطبق في (في ابها وما يتبعها) لانريد من الدفاع المدني الاجتهاد في جزئية السلامه التي تستهدف ملاك البقالات الصغيره وما في حكمها والتي ترهقهم بالطلبات المبالغ فيها بينما المبنى المستأجر لها في ابها يفتقر لابطس مقومات السلامه ؛ الدفاع المدني يقوم بأعمال جليله وهامه الا انني اناشد مدير عام الدفاع المدني بعسير اللواء صالح الحارثي بأن يبدأ بالاهم قبل المهم وان يصدر بيانا واضحا عن موقفه حيال مخلفات الامطار السابقه والحاليه ومن هو المتسبب في احراج عاصمه السياحه !! يادكتور مع شدة الالم مما حدث في الاحياء المنكوبه فأن الخطر سيبقى على وضعه وستزداد خطورته لعدة اسباب منها : (اولاً) استمرار الامانه (حالياً) في إنشاء ممشى وجلسات جديده بملايين الريالات في قلب وادي مخطط المروج المنكوب! (ثانياً) استمرار الامانه في العمل في وادي ابها من جهة المفيض والتي سقطت بعض اجزائه الجديده بفعل الامطار الاخيره والحال كذلك في ساحات ضلع ! (ثالثاً) عندما لاتشكل لجنه محايدته لمعرفة اسباب الإخفاق التنموي وعندما لا يكتب تقرير شفاف وواضح تتجلى فيه النزاهه لإقامة العدل وبتر الفساد ! (رابعاً) عندما تصخ الوزاره مبالغ جديده تحت ذريعه درء اخطار السيول ثم تعود حلیمه لعادتها القديمه ! (خامساً) عندما لا يعلن الامين وبصوت مرتفع بأن ما حدث هو بسبب اخطاء المرحله الماضيه ويبري ساحتها ! (سادساً) عندما لا يقوم الامين بترتيب بيت الامانه من الداخل! (سابعاً) عندما لا يقف حجر عثره امام ابرام بعض العقود تحت مسمى الاداره القانونيه او المكاتب الاستشاريه ! (ثامناً) عندما لاتكون الامانه صديقه للمواطن وعندما لاتهتم بالعدل والمساواه وعندما تخرج عن الانظمه وعندما تتركب الاعلام كمنطيه للظهور ! تاسعاً : عندما تغمض اماره عسير عينيها عن ما يجري ولا يحملها احد المسؤوليه مع انها المسؤول الاول في المنطقه ,

يادكتور لم يدخل لحي (النصب الجديد) المجاور لبرحة التكاسي رتبة معالي منذ عقود على الرغم من وجود مواقع (خطيره جداً ويمارس فيها شتى انواع الجرائم ولا تبعد عن مبنى الامانه ومبنى (....) سوى 500م وما بين النصب والمنسك الامانه يادكتور؟؟؟